

١٥ - الواو: مركب من ثلاثة خطوط مستقلق ومنكب ومقوس .  
١٦ - الياء: مركب من أربعة خطوط مستقلق ومنتصب ومنكب  
ومقوس .

وتقاس الفراغات والأبعاد بالنقط، والنقطة تعد بمثابة وحدة قياس  
توضع حول الحرف لتقدير مسافته وطوله وامتداده وتجويفاته، وعن طريقة  
استعمال القلم يقول ابن مقلة يجب أن تكون أطراف الأصابع الثلاث  
الوسطى والسبابة والإبهام على القلم .

ويضيف ابن مقلة قائلاً: «ويكون إمساك القلم فوق الفتحة مقدار  
عرض شعيرتين أو ثلاث، وتكون أطراف الأصابع متساوية حول القلم لا  
تنفصل إحداهن عن الأخرى» .

ويشرح ذلك ابن العفيف بالقول «يجب أن تكون الأصابع مبسوطة  
غير مقبوضة، لأن بسط الأصابع يمكن الكاتب من إدارة القلم، ولا يتكىء  
على القلم الإتكاء الشديد المضعف له، والاتكاء يكون على الخنصر  
والوسطى من الأسفل والسبابة من اليمين، والإبهام في دوران وتحريك  
القلم .

ومن المهم الإشارة بهذا الصدد إلى أن هذا الوصف قد لا ينطبق تمام  
المطابقة على الكتابة بالأقلام الحديثة بسبب التكنيك الذي دخل تصميمها  
لغايات بعضها تجاري، وبعضها هندسي يناسب الخط اللاتيني، ولكن هذا  
يمكن أن يكون منطلقاً لوضع القواعد والأسس التي تمكننا من استخدام  
هذا القلم بالشكل الذي يناسب حروفنا العربية في تجاوز الرداءة الموجودة  
بكثرة في كتابتنا اليدوية وإن كان ذلك متفاوتاً بين شخص وآخر .

ومنذ نشأة الكتابة بالحروف الأبجدية، والإنسان يبحث عن الرقاع  
المناسبة للكتابة والتدوين، وتم الإتفاق على استخدام «البنط» كوحدة قياسي